الدورة الرئيسيّة -2021

الموضوع الأوّل: هل من تعارض بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة؟

العمل التحضيري	تنبيهات منهجيّة
لحظة الرصد **مساءلة صيغة الموضوع:** - ورد الموضوع في شكل سؤال مباشر - يبحث السؤال في العلاقة بين السيادة واكراهاتها والمواطنة ومقتضياتها - يدفع السؤال المترشّح نحو بناء موقف شخصي من مسألة التعارض على أن يتمّ التصريح بالموقف بعد التحليل والنقاش. - تضمّن مشكل السؤال طرفين: - *الطرف الأوّل، الإقرار بالتعارض بين السيادة والمواطنة. - الطرف الثاني: الإقرار بالتشارط والتلازم بين السيادة والمواطنة. *** تذليل التعارض أو تنسيبه يفيد تأسيس موقف على أنقاض موقف سابق يقرّ بالتعارض. ***الموقف القائل بالتعارض له مبرّراته وأسسه، علينا باستحضارها. *** علينا إذا بتحليل الموقفين، المستبعد والمثبت .	- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفيّة التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا. -- يطلب نصّ السؤال تجاوز بداهة القول بالتعارض بين السيادة والمواطنة، ويدفع نحو بلورة الحجج التّي تمكنّك من التشكيك فيما يبدو بديهيا. - التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذّي يسمح بالتدرّج من الموقف الأول إلى الموقف الثاني.
مساءلة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلاليّة: - **إكراهات السيادة:** **أ- السيادة:** السيادة لغة: من سود، يقال: فلان سَيِّد قومه إذا أُريد به الحال، وسائِدُ إذا أُريد به الاستقبال، والجمع سَادَةٌ، ويقال: سادهم سُوداً سُوداً سِيادةً سَيْدُودة استادهم كسادهم وسوَّدهم هو المسُودُ الذي ساده غيره فالمُسَوَّدُ السَّيّدُ. والسَّيِّدُ يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم ومُحْتَمِل أَذى قومه والزوج والرئيس والمقدَّم، وأَصله من سادَ يَسُودُ فهو سَيْوِد، والزَّعامة السِّيادة والرياسة. وخلاصة المعنى اللغوي للسيادة أنها تدل على المُقدم على غيره جاهاً، أو مكانة، أو منزلة، أو غلبة وقوة ورأياً وأمراً. والسيادة اصطلاحاً: عرفت السيادة اصطلاحاً بأنها: "السلطة العليا التي لا تعرف فيما تنظم من علاقات سلطة عليا أخرى إلى جانبها" . وعرفت بأنها: "وصف للدولة الحديثة يعني أن يكون لها الكلمة العليا واليد الطولى على إقليمها وعلى ما يوجد فوقه أو فيه" إن تمتع الدولة بالسيادة يعني أن تكون لها الكلمة العليا التي لا تعلوها سلطة، وهذا يجعلها تسمو على الجميع وتفرض نفسها عليهم باعتبارها سلطة آمرة عليا. لذلك فسيادة الدولة تعني وببساطة أنها منبع السلطات الأخرى. فالسيادة أصلية ولصيقة بالدولة وتميز الدولة عن غيرها من الجماعات السياسية الأخرى والسيادة وحدة ثابتة لا تتجزأ مهما تعددت السلطات العامة لان هذه	- لاحظ أنّ الوقوف على المعاني الممكنة التّي يستدعيها تحديد المواطنة/االسيادة وتفكيكها على هذا النحو من شأنه أن يسمح بضبط عناصر جوهر المقال. - من بين شروط رصد المعاني الانتباه إلى المجالات التّي تتنزّل فيها. - من المهمّ رصد دلالات نص الموضوع، ولكن الأهّم ربط هذا الرصد بمطلوب السؤال، وبالتّالي من المفيد تحديد دلالة السيادة والتميز بين السلطة والحكم، ولكن الأهمّ التفكير في الدلالة وفق سؤال اكراهات السيادة وتعارضها مع مقتضيات المواطنة.

السلطات لا تتقاسم السيادة وإنما تتقاسم الاختصاص. وتظهر السيادة إمّا على المستوى الداخلي حيث تبسط السلطة السياسية سلطاتها على إقليم الدولة أين تكون هي السلطة الآمرة التي تتمتع بالقرار النهائي، أو على المستوى الخارجي حيث نتحدّث عن استقلالية الدولة وعدم خضوعها لدولة أخرى. **ب- إكراهات:** كَرِهَ الشيءَ .كُرْهاً، وكَرَاهة، وكَرَاهية: خلاف أحَبَّه. فهو كَرِيه، ومكروه. (كَرُه) الأمرُ والمنظر ُ كَرَاهة، وكَراهية: قبُح. فهو كريه. (أكْرَهَه) على الأمر: قهره عليه. (كَرَّهَ) إليه الأمر: صيَّره كريهاً إليه.(تَكَارَه) الشيء: كَرِهه. ويقال: فعل كذا متكارهاً: فعله وهو لا يريده ولا يرضاه.(تَكَرَّهَ) الشيء: كَرِهَه.(اسْتَكْرَهَ) الشيء: كَرِهَه. وفلانة: أكرهها على الفجور. (الكَرْهَاء): أعلى نقرة القفا.(الكَرْه): الإباء. والمشقَّة. وما أكرهك غيرك عليه. والمكروه. يقال: شيء كَرْه.(الكُرْه): الكَرْه.(الكَرِيهَة): الحرب أو الشِّدَّة في الحرب. يقال: شهدت الكريهة. والنازلة. (ج) كرائه. ويقال: لقيت دونه كرائه الدهر: ما يكره. (المَكْرَه): ما يكرهه الإنسان ويشقّ عليه. (ج) مَكارِه. ويقال: لقيت دونه مكاره الدهر: ما يُكره. (المَكْرُوهَة): يقال: رجل ذو مكروهة: ذو شدّة. و تفيد الإكراهات في سياق نصّ السؤال معنى العوائق، العَقَبَات، المَأْزِق، المُعْضِلَات , و...إلخ. - **مقتضيات المواطنة:** **أ- المواطنة:** مصطلح مشتق من كلمة الوطن، وهو المكان الذي يُقيم فيه الإنسان سواء وُلد فيه أم لم يولد، والفعل منه (وَطَنَ) بمعنى أقام أو اتّخذ وطناً، والمواطنة مصدر الفعل (واطن) على وزن فاعل ويأتي بمعنى شارك؛ أيّ شارك بالمكان مولداً وإقامة. والمواطنة (بالفرنسية: Citoyenneté) تعني الفرد الذي يتمتع بعضوية بلد ما، ويستحق بذلك ما ترتبه تلك العضوية من امتيازات. وفي معناها السياسي، تُشير المواطنة إلى الحقوق التي تكفلها الدولة لمن يحمل جنسيتها، والالتزامات التي تفرضها عليه؛ أو قد تعني مشاركة الفرد في أمور وطنه، وما يشعره بالانتماء إليه. وتُعرف المواطنة أيضاً وفقاً لدائرة المعارف البريطانية بأنّها علاقة بين الفرد والدولة يُحدّدها قانون الدولة بما تتضمّنه من حقوق وواجبات. **ب- مقتضيات:** اقتضى يقتضي، اقْتَضِ، اقْتِضاءً، فهو مُقْتَضٍ، والمفعول مُقْتضًى / اِقْتَضَى الأمْرُ الوجُوبَ: دَلّ علَيْهِ/ اِقْتَضَى الدَّيْنَ: طَلَبَهُ/ اِقْتَضَى مِنْهُ حقَّهُ وَعَلَيْهِ: أخذَهُ / بمقتَضى التّعليمات: وفقًا لـ أو بموجب/ اقْتَضَى أَمْراً: اسْتَلْزَمَهُ. ويفيد الاقتضاء معنى أَلْزَمَ، أَمَرَ، أَوْجَبَ، احتاج، استجوب، استدعى، استلزم، استوجب، تَطَلَّبَ , حَتَمَ ... - مرادفات التعارض/ التضاد/ التناقض...	
البعد الإشكالي: (بناء الإشكاليّة المركزيّة وفروعها): - إنّ التباس منزلة السيادة في تحقق المواطنة هو مدار الاستفهام الذّي يحيل إليه نصّ سؤال الموضوع وهو ما يتعيّن علينا بلورته إشكاليّا. - تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن شروط تحققّ المواطنة في سياق علاقتها بالسيادة وإكراهاتها. - تتضمّن الأسئلة المتفرّعة عن الاشكاليّة المحوريّة تساؤلا عن مفاهيم السيادة وإكراهاتها والمواطنة ومقتضياتها، كما تقتضي التساؤل عن قيمة المواطنة باعتباره المدار الأصلي للمشكل المطروح. - تبنى الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتّر وإحراج	- يعبرّ البعد الإشكالي عمّا انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني. - تظلّ الصيغة الإحراجية أساس كلّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير وتجنّب مزالق السرد.

رئيسي يحيل إلى إمكانات متعددّة بما فيها امكانيّة النقد، ولكن دون الكشف عن الحلّ الذّي يتجّه إليه.	- بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبرّرات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه. - تتضمّن الإشكاليّة بعدين: - تحليلي وتقويمي.

التخطيط / التمشّيات	تنبيهات وتوصيات
1- المقدّمة: - التمهيد: يمكن التمهيد بالانطلاق من الإشارة إلى: - ***إمكانية أولى:.** الجدل الدائر حول شرعيّة الدولة، بإرجاعها إلى التزامها بمقتضيات المواطنة أو من جهة احترامها لإكراهات السيادة. - ***إمكانية ثانية:** ما يشهده الواقع السياسي من صدام وعنف تمارسه أجهزة الدولة على المواطنين، ممّا ولّد التساؤل عن طبيعة العلاقة بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة.	**- بناء المشكل:** يبنى المشكل على مستوى التمهيد بأشكال متنوّعة ولكنّها تقتضي مراعاة قاعدة أساسيّة تتمثّل في رسم إطار عام يسمح ببناء توترّ يفضي إلى إثارة مشكل الموضوع.
- **إمكانية ثالثة:** الفوضى التّي يشهدها الواقع السياسي اليوم والذّي أعاد إلى الأذهان.مسألة العلاقة بين متطلّبات المواطنة وشروط ممارسة السيادة. - **الإشكالية: طرح الإشكالية وذلك بالتساؤل:** - ***إمكانية أولى:** أي علاقة بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة؟ هل هي علاقة تعارض لا يستقيم فيها طرف إلاّ بالتضحية بالآخر أم هي علاقة تساوق يكون فيها كلّ طرف شرط إمكان الآخر؟ وهل يحمل التساوق على معنى المعطى الطبيعي للعلاقة أم على معنى المهمّة؟ - *إمكانية ثانية: ما هي شروط إمكان ممارسة الدولة لمهامها؟ هل بالتضحية بالمواطنة وشروطها احتراما لمستلزمات السيادة وإكراهاتها أم بالملاءمة بين السيادة، وإكراهاتها، والمواطنة ومقتضياتها؟ ألا تعكس المفاضلة بينهما فهما مُلتبسا لإدارة الشأن العام وشروط تدبّره؟	**- صياغة المشكل: الإشكاليّة:** - تتنوّع أشكال صياغة المشكل في الفلسفة ولكّها لا تتقوّم إلاّ بتوفّر إحراج يدفع نحو التفكير في شروط تحقيق المواطنة من جهة علاقتها بالسيادة. -لاحظ أنّ التعارض الذّي يثيره نصّ السؤال ليس مطلقا أو كلّيا من منطوق الموضوع خاصة بالسؤال:" من تعارض"؟.
- **2- الجوهر:** - **يحلّل المترشّح سؤال الموضوع المتصّل بالعلاقة بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة وذلك ب:** • **لحظة أولى: في إقرار التعارض بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة:** - تنزيل مفهومي السيادة والمواطنة ضمن سياق الدولة بماهي: - منظومة من المؤسسات والأجهزة التشريعية والتنفيذية والقضائية الموكول لها ممارسة السلطة السياسية - تحديد دلالة مقتضيات المواطنة على معنى الاعتراف للفرد بعضويته في التنظيم	-يمكن الانطلاق من الاشتغال على فكرة التلازم رفضا لأيّ تعارض، ولكنّ إمكان التعارض في الطرف الأول للسؤال يعطينا مساحة فكرية للإجابة "بنعم" وإمكانيّة البدء بتحليله أوّلا (تعم هنالك تعارض) ثمّ تحليل الطرف الثاني(لا ليس هناك تعارض).

السياسي على قاعدة مساواة الجميع أمام القانون أو التعامل معه ككائن قانوني والاعتراف بحقه في المشاركة في الشأن العام وفق قوانين العقل أو طبقا للإرادة العامة

- تحديد دلالة إكراهات السيادة على معنى ما يفترضه وجود الدولة من حق في ممارسة القوة أو العنف الشرعي أو استئثارها للإكراه على قاعدة ضمان الأمن وتأمين حق الحياة للجميع على أساس ما لها من تفويض يتخلى بموجبه الأفراد عن حقهم في سياسة شؤونهم بأنفسهم أو تخليهم عن حقوقهم الطبيعية

أ- بيان التعارض من جهة اعتبار:

- أنّ الدولة في جوهرها دولة القوة لا دولة الحق أو اعتبارها دولة هيمنة طبقة على أخرى،
- أنّ إكراهات السيادة تقتضي التخلي عن حقوق المواطن إذا كانت تهدد الأمن العام وتنبؤ بالعود إلى حالة الطبيعة حيث حرب الكل ضد الكل
- أنّ أولوية الدولة هي ضمان الأمن حتى إن كانت على حساب الحرية
- أنّ إكراهات السيادة قد تشرّع لنمط حكم استبدادي طالما أن حكم مستبد وعادل أفضل من الفوضى

- يجب الانتباه الى طبيعة السجل الفلسفي السياسي الذّي اعتمدناه كمقاربة أوّليّة للسيادة حيث نقارب السيادة بما هي وحدة مطلقة خارج التزامات العقد الاجتماعي بشكل عام لضمان الأمن والسلم لا غير، فنبرز الإكراهات والحاجة إلى القوّة وخوف الرعيّة ومنها نستخلص تبعات هذا الطرح(الاستبداد/االديكتارتورية/الكوليانيّة/التسطيّة.. لنعتمدها لاحقا كدواعٍ لاستبعاد هذا الطرف القائل بالتعارض..

- يمكن أن نستنتج أن التوتر بين اكراهات السيادة ومقتضيات المواطنة قائم في بنية السياسي سواء كانت الدولة ديمقراطية أو استبدادية

-تحددّ دلالة السيادة سياقيّا، وتفهّم طابعها الكلياني وحاجتها للقوة والعنف باعتبارها شرّ لا بدّ منه.

- لحظة ثانية: في نفي التعارض بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة

أ- بيان نفي التعارض وذلك ب:

- بيان ما يفيده من ملاءمة أو مواءمة وتحديد دلالة الملاءمة على معنى توفّق الدولة في إحداث التوازن السياسي بين حقها في ممارسة نفوذها واعترافها بحقوق المواطنة.
- بيان أنّ إكراهات السيادة في معنى ما تستوجبه سلطة الدولة في إدارة الشأن العام من خيارات ووسائل قانونية وإجراءات لا ينبغي أن تفضي إلى انتهاك حقوق المواطنين.
- أو أنّ الاعتراف للدولة بحقها في الإكراه أو ممارسة العنف الشرعي لا ينبغي أن يكون على حساب حق الأفراد في المشاركة في الشأن العام سواء من جهة التشريع أو الانتخاب أو المراقبة أو المقاومة
- بيان التبعات الخطيرة المترتبة عن إخفاق الدولة في تحقيق الملاءمة من قبيل تحولها إلى دولة قوة لا دولة الحق، دولة رعايا لا مواطنين ....
- تأكيد قيمة الملاءمة إذ يجعل من الدولة، دولة قانون وحقوق وحريات، دولة عقل وتعاقد لا دولة تحكمها الانفعالات، دولة ديمقراطية لا دولة الاستبداد
- شروط الملاءمة بين السيادة والمواطنة أو بين الاكراهات والمقتضيات من خلال:
- ما تفترضه من طاعة للدولة بما هي طاعة للقانون وليس طاعة للفرد.
- ما تفيده الطاعة من التزام وحريّة
- ما يستوجبه فشل السيادة في ضمان هذا الشرط من مقاومة.
- أو أن عدم تأمين هذا الشرط يفقدها كلّ مبررات وجودها

-لاحظ أنّ هذا الفهم الأوّلي لدلالة السيادة من وجهة نظر الفهم الميكيافيلي والهوبسي انتهى بنا إلى فصل السيادة عن مقتضيات المواطنة الحقيقية، بل انتهى بنا إلى تأكيد التعارض الذي قد يفضي إلى نفي السيادة مثلما يفضي إلى نفي المواطنة وهذه من أبرز دواعي الاستبعاد.

لاحظ أنّ مراجعة نقديّة للمفهومين المحوريين في الموضوع السيادة والمواطنة من جهة ، ومراجعة نقديّة لمسألة الاكراهات ومسألة المقتضيات من جهة ثانية يظل ضروريّا في سياق تمشّ حجاجي يتولّى دحض تصوّر عن السيادة لاستبداله بموقف مغاير له تماما.

-يمكن الاكتفاء في ذا السياق بوجهين من وجوه الديمقراطيّة:
- دولة الحقّ (روسو)
- دولة الحريّة (سبينوزا).

- أو اعتبار أن لا معنى للدولة ما لم تلتزم بشرط تأكيد مواطنة أعضاءها

← يمكن أن نستنتج أن أقصى غايات الدولة هي تأمين الحرية ولا معنى للحرية ما لم تعترف الدولة وتلتزم بمقتضيات المواطنة أو أنّ لا خير في دولة تقايض حرية أعضاءها بالأمن وضمان البقاء

3-لحظة ثالثة: في أن الملاءمة بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة مهمّة وليست معطى وذلك ب:

1. تأكيد أن الحفاظ على مقوّمات السيادة رهين المواطنة الفاعلة
2. رفض اختزال شرعية الدولة في اكراهات السيادة بما هي منطلق لتبرير الاستبداد
3. اعتبار أن السياسي هو قوام الإنساني والتأكيد أنّ مطلب الملاءمة يشير إلى أنّ المواطنة عتبة الإنسانية
4. أنّ بلوغ مطلب الملائمة يفترض الصراع ضرورة بين الدولة والمواطنين أو المجتمع المدني
5. تحقيق الملاءمة ليس مهمة موكولة إلى الدولة فحسب، بل يشترك معها المجتمع المدني بما هو قوة في مقابل قوة الدولة ويضطلع بدور المراقبة والحد من هيمنة الدولة

العناصر التشجيعيّة المهمّة في تقييم التحرير:

6. اشتغال دقيق على المفاهيم (السيادة – المواطنة- الحق – القوة –العنف- المقاومة....)
7. حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (هوبز-ميكيافلي-روسو-سبينوزا-ماركس-تودوروف موران...)
8. الكشف عن إحدى ضمنيات سؤال الموضوع كأن يشير المترشّح إلى تأكيد الحاجة إلى السيادة رغم إكراهاتها أو تأكيد ضرورة مقاومة السيادة إذا ما استحالت إكراهاتها تهديدا للمواطنة ومقتضياتها.
9. التفطن إلى راهنية الموضوع في علاقة بالواقع الإنساني وما يطغى عليه من حضور مكثف للعنف إمّا في مستوى النظم الاستبداديّة أو عل مستوى الأفراد تمرّدا وعصيانا أو ما نعيشه من تبرير مقنّع لهيمنة الدولة بدعوى اكراهات السيادة حتّى وإن كانت خياراتها على حساب الحق في المواطنة.
10. الكشف عن أحد رهانات سؤال الموضوع من قبيل التأكيد على ضرورة الوعي بقيمة المواطنة وحاجتها إلى سيادة عادلة أو كأن يشير المترشّح إلى ضرورة الوعي بأسس شرعيّة سيادة الدولة من خلال ربطها بالمشروعيّة أو التأسيس لممارسة سياسيّة قائمة على المصالحة بين السيادة والمواطنة.

-لاحظ استفادة القول الفلسفي السياسي من الفكر التعاقدي خاصة فكر لوك / روسو/ سبينوزا.

-لاحظ هذه النقلة النوعيّة لمفهوم السيادة من السيادة القائمة على القوة إلى السيادة القائمة على الحق.

-لاحظ أنّ انتصار المقتضيات على الإكراهات أحدث تقلة نوعيّة في العلاقة بين السيادة والمواطنة/ نقلة تلزمنا بمراجعة فهمنا للشرعيّة والمشروعيّة.

- لاحظ أنّ ضبط مقتضيات المواطنة جاء بمثابة التتويج للعنصر التحليلي مع ضرورة توفرّ التماسك والانسجام في البناء بما يسمح لنا بالانتقال إلى القسم النقدي، على أنّه يتعيّن تجنّب إطلاق أحكام قطعيّة في هذا المستوى الذّي يُمهدّ للدخول في المناقشة.
-من الضروري توظيف المرجعيّات على نحو دقيق ومتوازن.

-الحدود هي اللحظة التّي نحاور فيها الطرف الثاني من المشكل ونتخّذ مسافة نقديّة من ضمنيّاته وتبعاته. أو هي لحظة تأليفيّة مثلما ورد الأمر في اللحظة الثالثة من التحرير.

-لاحظ أنّ هذه حدود ممكنة وبالتالي ليس من الضروري استحضارها كلّها، كما يمكن اثراؤها بغيرها شريطة التركيز على القضيّة المحوريّة.
-يحسن الربط دائما بين القضيّة التّي يطرحها الموضوع مع الراهن الذّي نعيشه.

-الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا ونقدا، وهي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكل المعلن عنه في المقدّمة.

- لاحظ أن الاشتغال على مفهوم المقاومة يمكن لأن يكون وسيلة على مستوى التحرير لإحداث ضرب من التوازن بين مقتضيات المواطنة وإكراهات السيادة، المقاومة بما هي وسيلة لاستثمار التعارض وتذليله من أجل المواطنة وخدمة للسيادة ذاتها.

الدورة الرئيسيّة-2021

الموضوع الثّاني: قيل:" أحدثت النمذجة ثورة في العلم وأزمة في القيم"

حلّل هذا القول وناقشه مبرزا أثر النمذجة العلميّة في الواقع الإنساني.

العمل التحضيري	تنبيهات منهجيّة
لحظة الرصد **مساءلة صيغة الموضوع:** - ورد الموضوع في شكل إقرار صريح يرسم استتباعات العلاقة بين العلم والنمذجة. - استتباعات العلاقة (**الثورة**)+(**الأزمة**) هي المسألة الأساسيّة التّي تستدعي التحليل والتدقيق والنقاش. - ورد الموضوع في إقرار يتضمّن حركتين: - حركة تكشف الاستتباع (لحظة موجبة): **ثورة في العلم** - حركة تكشف التبعة (لحظة سالبة): **أزمة في القيم** - حركة تعتبر أن علاقة **العلم بالنمذجة** إشكاليّة. ***الحركة الأولى: "ثورة في العلم" لها مبرّراتها وأسسها، علينا باستحضارها. لكشف القيمة الإبستيمولوجيّة للنمذجة العلميّة. ***الحركة الثانية: "أزمة في القيم" لها مبرّراتها وأسسها، علينا باستحضارها. لكشف الحدود الإبستيمولوجيّة والاتيقية للنمذجة العلميّة *** علينا إذا بتحليل الحركتين، الأولى والثّانية على قاعدة تجاوز الموقف الموجب بالإطلاق في الحركة الأولى والذّي يدفعنا الإقرار بالتلازم بين الثورة والأزمة نحو تجاوزه ونقد بداهاته. ***يؤكّد منطوق القول على أنّ مسألة الثورة في العلم في ظلّ الإقرار بأزمة القيم هي التّي تبدو موضوع تظنّ. *** الإقرار القائل: «بأزمة القيم" يمكن اعتماده، كحركة ثابتة وليست مبدئيّا موضوع تظنّن لتجاوز أو تنسيب الإقرار القائل: «بالثورة في العلم". الذي هو موضوع تظنّن ومراجعة.	- تحديد صيغة الموضوع توجّهنا إلى فهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفيّة التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا. -الأمر إذا يتعلّق بقول، يطلب نصّ السؤال تحليلا ونقاشا لإبراز أثر النمذجة العلميّة في الواقع الإنساني. - التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا المقال هو الذّي يسمح بالانتقال من التحليل إلى النقاش.
مساءلة مفاهيم الموضوع ومحمولاتها الدلاليّة: - **أحدثت:** صنعت/ أدت/ حقّقت/ أفضت / أسفرت...إلخ وهي معاني تفيد الاستتباع أو التبعة ما ينشأ عنه من أثر وتغيير وتحوّل وتطوّر، واستعمال التبعة في الشرّ أكثر، بما هي ضَرَرٌ وَمُضَاعَفَاتٌ عَلَى حَيَاةِ الْمَرْءِ وعلى قيمه في سياق القول... - **النمذجة:** المسار الذي على أساسه تبنى وتتصوّر النماذج...	

- **ثورة:** قطيعة/ تغيّر/تحوّل في البراديغم...وتفيد معنى النقلة النوعيّة التي غيّرت من طرائق العلم وأدواته... - **في:** داخل /في صميم/ في جوهر... - **العلم:** لُغة كلمة العِلْم هي مصدرٌ للفعل عَلِمَ، والجمع منه عُلُوم، فيما يُشتَق اسم الفاعل منه عالِم، والجمع منه عالِمون وعُلَماء، ويُقال عَلِم عَلَماً فهو أَعلُم والمؤنث منه عَلْماء، فيما الجمع منه عُلْم، وعَلِم فلان أيّ انشقت شِفَته العُليا، وعَلِمَ الشيء أي شعر به، وعَلِمَ الشيء علماً أي عَرَفَه، وعَلِمَ الشيءَ حاصلا بمعنى أيقَن به وصدَّقه، والعِلْم يعني إدراك الشيء على حقيقته، أمّا العلوم الحقيقيّة فيُقصَد بِها العُلُوم التي لا تتغيّر بتغيُّر المِلل والأديان، مثل عِلْم المنطق، أمّا اصطلاحاً يعني العِلْم مجموع الأمور والأصول الكُليّة التي تجمعها جهة واحدة، مثل: علم الأرض، وعلم الكونيات، وعلم الآثار، وغيرها من العلوم. علاوةً على ذلك فإنّ العِلْم) بالإنجليزية (Science :يُقصَد به أيضاً دارسة العَالَم المادي والطبيعي من خلال التجربة والوصف والملاحظة، والتي يُمكِن اختبارها والتحقق منها عن طريق المزيد من البحث، فهو مراقبة منتظمة للأحداث والظواهر؛ من أجل اكتشاف الحقائق، ووضع النظريات، والقوانين بناءً على البيانات التي يتمّ جمعها، لذا فإنّ العلم يُمثّل البنيَة الماديّة المُنظّمة للمعرفة المُشتَقة من الملاحظات والتفسير السببي، وهذا جوهر الموقف الوضعي من العلم. - **و/:** تفيد الترابط والتلازم والمساوقة... كذا-و-كذا (الثورة- و- الأزمة) - **أزمة:** ضائقة/ شدّة/ محنة/ حرج/ مشكلة، وهذا يحيل على الجانب السلبي من الإقرار في علاقة بالقيم وحدود العلم في ظلّ النمذجة. - **القيم:** تعني القيمة في اللغة المقدار فيقال قيمة الشيء مقداره وقيمة المتاع ثمنه، و القيمة هي الخاصية التي إذا وجدت في شيء جعلته مرغوبا فيه، أو جديرا بان يكون كذلك، وأحكام القيمة هي الأحكام التي تفيد الاستحسان أو الاستهجان نتيجة خاصية حسنة أو خاصية سيئة في الإنسان؛ القيمة التي طالما تُشتق من (القيام) بمعنى العزم أو بمعنى المحافظة والإصلاح أو بمعنى الوقوف والثبات، أي التوقف في الأمر من غير مجاوزةٍ له، والاستقامة بمعنى الاعتدال والعدل. لذلك ارتبط الأصل الاغريقي لكلمة أكسيولوجيا بمعنى الشيئ الثمين أو الجدير بالثقة؛ أما الناحية الموضوعية فتطلق على ما يتميز به الشيء ذاته من صفات تجعله مستحقا للتقدير إن كثيرا أو قليلا. وبالتالي فالقيم التي تدعو إليها الفلسفة في إطار اهتمامها بالإنسان، هي قيم روحية معنوية تثير في النفس حب الكمال الأخلاقي وتسمو بالنفس نحو عالم الحق والخير والجمال . -	- لاحظ أنّنا نتحدّث عن الثورة بالمعنى الإيجابي باعتبارها مناسبة لتجاوز تعثّرات العلم وأزماته، يمكن التعامل في لحظة نقديّة لنصّ الإقرار مع الثورة بشكل سلبي باعتبارها أفقدت العلم ما به يكون علما. - - - - لاحظ أنّنا نتحدّث عن العلم في ظلّ النمذجة وليس العلم بالإطلاق... هذه الملاحظة يمكن الاستفادة منها في اللحظة النقديّة إذا كان مشكل القيم لا يرتبط ضرورة بالنمذجة وإنّما بطبيعة العلم ذاته. - لاحظ أن الإقرار في نصّ السؤال يتحدّث عن القيم وليس عن القيمة: فما الذي يبرّر الحديث عن القيمة في صيغة الجمع؟ أي ما الذي يدفعنا- خاصة في المجال الأخلاقي والسياسي -بدل الحديث عن القيمة للحديث عن القيم؟ هل تردّ كثرة القيم وتنوعّها إلى تعددّ مجالات القيم؟
البعد الإشكالي: (بناء الإشكاليّة المركزيّة وفروعها): - إنّ التباس علاقة النمذجة بالعلم هو مدار الاستفهام الذّي يحيل إليه نصّ الإقرار وهو ما يتعيّن علينا بلورته تساؤليّا. - تتمّ صياغة الإشكالية بالتساؤل عن جنس العلاقة بين النمذجة والعلم، مسائلة إمّا تُنزّل النمذجة باعتبارها حلاّ لأزمة العلم أو تسعى إلى كشف مآخذ هذا الارتباط بين النمذجة والعلم في علاقة بقيم الإنسان وانتظاراته.	- يعبرّ البعد الإشكالي عمّا انتهى إليه العمل التحضيري على المستويين الشكلي والمضموني. - تظلّ الصيغة الإحراجية أساس كلّ بناء اشكالي لأنّها ما يدفعنا إلى التفكير

- تتضمّن الأسئلة المتفرّعة عن الاشكاليّة المحوريّة تساؤلا عن مفاهيم النمذجة والعلم، كما تقتضي التساؤل عن التلازم بين الثورة العلميّة والأزمة القيميّة باعتبارها المدار الأصلي للمشكل المطروح. - تبنى الأسئلة بطريقة متدرّجة وعبر صياغة دقيقة محورها نواة توتّر وإحراج رئيسي يحيل إلى إمكانات متعددّة بما فيها امكانيّة النقد، ولكن دون الكشف عن الحلّ الذّي يتجّه إليه.	وتجنّب مزالق السرد. - بناء المشكل الفلسفي يمكن أن يتمّ بالنظر إلى مبرّرات طرحه أو بالنظر إلى العلاقات القائمة فيه. - تتضمّن الإشكاليّة بعدين: تحليلي وتقويمي.

التخطيط / التمشّيات	تنبيهات وتوصيات
<u>المقدّمة:</u> التمهيد: يمكن التمهيد بالانطلاق من الإشارة إلى: *إمكانية أولى: مقتضيات استدعاء النمذجة في العلم بعد عجز البراديغم الكلاسيكي عن دراسة الأنساق في مجال اللامتناهي والمركب. *إمكانية ثانية: أنّ كلّ مظهر جديد في العلم يفرض عليه إحداث ثورة في مستوى مفاهيمه ومفرداته التقنية وفي شروط انتاجه للمعرفة وفي طرق تعاطيه مع الواقع. إمكانية ثالثة: ما تثيره هيمنة النمذجة من إشكالات تتصل بطبيعة بنية العقل العلمي ومنظومة القيم الإنسانية <u>الإشكالية: طرح الإشكالية وذلك بالتساؤل:</u> ***إمكانية أولى:** أيّ أثر للنمذجة العلمية على الواقع الإنساني؟ هل يقاس ذلك بما أحدثته من ثورة في مجال البحث العلمي أم بما أفضت إليه من أزمة في مجال القيم؟ ***إمكانية ثانية:** إذا سلّمنا بأنّ رهان النمذجة لا يكمن في الفهم فحسب بقدر ما يكمن أساسا في الفعل والتحكّم، ألا يفضي ذلك إلى الإقرار بالتلازم بين تقدم العلم وتأزم القيم؟ وإلى أيّ حدّ يمكن حقّا القول بالتعارض بين ما هو علمي وما هو قيمي في ظلّ النمذجة؟ ***إمكانية ثالثة:** ما النمذجة؟ فيم تتجلى الثورة التي أحدثتها في العلم؟ ألا يفترض أن تقترن هذه الثورة بتقدم المنظومة القيمية لا أزمتها؟ ما هي مظاهر أزمة القيم وهل ترد فعلا إلى النمذجة أم إلى استخداماتها؟ <u>2- الجوهر:</u> <u>التحليل:</u> يطالب المترشح بالاشتغال على أطروحة الموضوع وذلك ببيان أنّ النمذجة أحدثت ثورة في مجال البحث العلمي وأزمة في مستوى القيم وفق التمشّي التالي: <u>لحظة أولى:</u> **في بيان معالم الثورة التي أحدثتها النمذجة في العلم.** أ-تحديد دلالة الثورة بما هي: - تغيير نوعي في بنية العقل العلمي ومبادئه وتمشياته ومعاييره	- **يمكن التمهيد للموضوع بصيغ مختلفة.** - **تتنوع أشكال صياغة المشكل و لكنها لا تتقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في طبيعة العلاقة القائمة بين العلم و النمذجة** **يمكن التدرّج في كشف دلالة الثورة من جهة وطبيعة الأزمة من جهة ثانية وفق مستويات.** 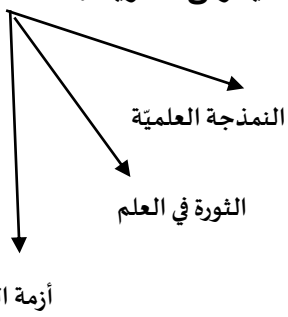

-أو بما هي ما تحوّل أو تغيّر يفيد تغيرا في البراديغم -تحديد دلالة النمذجة بما هي المسار المميز للممارسة العلمية الذي يفضي إلى إنتاج نماذج -تحديد دلالة النموذج بما هو تمثل لنسق واقعي أو بما هو تصميم يبنى بغرض تمثّل الواقع ب- معالم الثورة: • **ثورة في مستوى علاقة العلم بالو اقع :** - بيان الانتقال من الواقع المعطى المعقد إلى الواقع المبني أو المنشأ والمركب **ثورة في مستوى المنهج:** - بيان الانتقال من منهج تجريبي يتخذ من التجربة أساسا للتأكد من صحة أو خطأ الفرضية إلى منهج يعتمد البناءات النظرية الماقبلية ويتخذ من استراتيجيا الإهمال مبدأ في علاقة بالأنساق لتتحدد صلاحية نموذج • **ثورة في مستوى البنية المفهومية** -الانتقال من المعرفة الموضوع على المعرفة المشروع -من اعتبار الحتمية شرط العلمية إلى القول باللاحتمية ومن القول باليقين إلى اللايقين • **ثورة في مستوى صورة العلم** - الانتقال من العلم بما هو منتج للحقيقة إلى العلم بما هو إنتاج تمثلات تتحدّد وفق معيار الصلاحيّة - الانتقال من التفسير إلى الفهم : - من كشف العلاقات إلى التفكير في التفاعلات يستخلص المترشح أنّ النمذجة وفق هذا التصوّر غيرت بنية الذكاء العلمي ذاته وأحدثت بذلك ثورة حقيقة في مجال العلم أو أن هذه الثورة تتجلّى من الطابع المفتوح للنظريّة والطابع المرن للنظريّة. ملاحظة: يكتفي المترشح بمستويين وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي **<u>لحظة ثانية:</u> في بيان مظاهر الأزمة القيمية التي أفرزتها النمذجة** أ- بيان دلالة الأزمة: - تحديد دلالة الأزمة على معنى المأزق أو على معنى اختلال نظام ما وما يفرضه من نقد لأسبابه والبحث عن سبل تجاوزها.	

- تحديد دلالة أزمة القيم على معنى تراجع المثل العليا أو انحسارها واستبدالها بقيم جديدة **ب- <u>تجليات أزمة القيم</u>** **على مستوى أنطولوجي**: أثر البحث العلمي في ظلّ النمذجة على مفهوم الوجود الإنساني واختزاله في بعده التقنوي. **على مستوى أنثروبولوجي**: أثر البحث العلمي في ظلذ النمذجة على طبيعة الإنسان ، وهو ما يتجلّى في ما يتهدّد الإنسان في ظلّ البحوث الجينيّة مثلا ليستحيل معها إلى كائن هجين. **على مستوى سياسي:** أكدّت النمذجة تعاظم القدرة على مزيد التحكّم في الإنسان وانحسار الحرية الإنسانيّة **على مستوى اقتصادي**: سيادة قيم المنفعة وتجذر المنطق الأداتي على حساب قيم الحريّة والمسؤوليّة. **على مستوى أخلاقي**: تكريس القيم الاستهلاكيّة وتحوّل الانسان إلى مجرّد أداة. **على مستوى اجتماعي:** تعميق الفردانية وتراجع قيم التآزر والتضامن. * يستخلص المترشح أنّ النمذجة أفضت إلى فقدان المعنى وسيادة منطق النجاعة والفعاليّة * أو أنّ النمذجة أدت إلى توظيف العلم في خدمة الإيديولوجي أو مشاريع سلطويّة **ملاحظة: يكتفي المترشح بالاشتغال على مستويين وإن زاد على ذلك يرتقي إلى المجال الموالي** <u>النقاش:</u> *<u>المكاسب:</u> - الإقرار بأنّ النمذجة كمقاربة ومنهج أصبحت ضرورة لتقدّم العلم طالما أنّ النماذج هي وسيط معرفي لا غنى عنه. - التنبيه إلى خطورة بعض تطبيقات النمذجة ومشاريعها عل القيم وعلى الواقع الإنساني عامة - أهمية الوعي بأنّ تاريخ العلم هو تاريخ ثوراته أو أنّه ليس بنية ثابتة ومنغلقة بل بنية مرنة تقوم على التفاعل بين الفكر والفعل النمذجة مكّنت العلم من استيعاب العلوم الجديدة التي يصعب تشريعها إبستيمولوجيّا وإقرار علوميتها إذا اقتصرنا على الشروط الكلاسيكية للبراديغم الوضعي كعلوم الإعلامية والمركب والاصطناعي	

الوعي بما لبعض الممارسات والتجارب والاكتشافات العلمية في ظل النمذجة من مخاطر ومن تهديد للقيم الإنسانية،

*<u>الحدود:</u>

تنسيب القول بأنّ النمذجة أحدثت ثورة في العلم من خلال ما تواجهه من نقد بلغ إلى حدّ.

- اعتبار النمذجة ليست طريقة علمية، بل مجرّد طريقة تستخدم العلم.
- تنسيب القول بأنّ النمذجة أحدثت أزمة في القيم بالتأكيد على أنّه لا توجد أزمة قيم بقدر ما توجد أزمة في تحديد معنى القيم
- القيم إنشاء إنساني والحديث عن أزمتها يخفي موقفا سكونيا من القيم ذاتها.

لحظة تجاوز نقدي = تنسيب

الطابع الإيجابي للثورة

فكرة الأزمة

العناصر التشجيعيّة المهمّة في تقييم التحرير:

1. اشتغال دقيق على المفاهيم (النمذجة – العلم- الثورة – الأزمة – القيم- الواقع الانساني....)
2. حسن توظيف المرجعيات الفلسفية (فاليزار- فرودنتال- نوال مولود- لادريير- لوموانيو – موران- كوهن- باشلار- باسكال نوفال- بولو – باديو- فرانك فاران...)
3. القدرة على توظيف أمثلة دقيقة وواضحة ومتنوعة من عمل النمذجة.
4. التفطن إلى راهنية الموضوع في علاقة بالواقع الإنساني وما يطغى عليه من حضور مكثف للنمذجة حتى في مستوى مشاهد الحياة اليومية وطرق التواصل والعيش المشترك.
5. الكشف عن رهانات الموضوع من قبيل التأكيد على ضرورة الوعي بقيمة وحدود النمذجة في تطور البحث العلمي وبما قد ينجرّ عنها وعن مشاريعها وتطبيقاتها المحتملة من مخاطر قد تهدّد الوجود والقيم والواقع الإنساني.
6. الكشف عن إحدى ضمنيات الموضوع كأن يشير المترشّح إلى الطابع النسبيّ للمعرفة العلمية نظرا وممارسة أو إلى ضرورة التشريع لاستعادة البعد الانساني للمعرفة العلمية.

-الإعلان عن رهانات الموضوع

-الكشف عن راهنيّة المشكل

- الخاتمة هي حصيلة مسار البحث تحليلا و نقدا و هي لحظة التصريح بالموقف النهائي من المشكلة المعلن عنها في المقدمة.

الدورة الرئيسيّة-2021

الموضوع الثّالث: تحليل نصّ

إنّ فلسفة التّعالي تُلقي بنا وسط الطّريق الشاسع، المحفوف بالمخاطر، تحت ضوء ساطع للبصر. فأن نوجد، (...) هو أن نوجد- في- العالم، ولتفهموا عبارة "الوجود- في" على معنى الحركة. أن نوجد، هو أن ننبثق في العالم. فمن عدم العالم والوعي ننبثِقُ، فجأة، وعيا- في- العالم. إنّ سعي الوعي إلى استعادة ذاته وإلى التّطابق في الأخير مع ذاته، في دفء الحميميّة وبنوافذ مُغلقة، إنّما هو إعدام للوعي ذاته. وهذه الضّرورة التي تُلزم الوعي بأن يُوجد بما هو وعيٌ بشيءٍ ما غير ذاته، هي ما يُسمَّى "قصديّة".(...)"

إنّ الوعي الذي لنا بالأشياء لا يقتصر البتّة على معرفتها. إذْ ليست المعرفة أو "التّمثّل" المحض، سوى أحد الأشكال الممكنة لوعيي "بـــ" هذه الشّجرة. يمكنني أيضا أن أحبّها، أن أخشاها وأن أكرهها، وهذا التجاوز الذي يقوم به الوعي لذاته بذاته، والذي نسمّيه "قصديّة"، يتجلّى في الخشية والكره والحبّ. إنّ كره الغير هو أيضا ضرب من الانبثاق صوبه، حيث نوجد فجأة قبالة غريب نعيش إزاءه أو نُكابد، في المقام الأوّل، الصفة الموضوعيّة لـ"المكروه". على هذا النحو نقتلع، وبصورة مباغتة، ردود الأفعال الذاتيّة المألوفة، على غرار الكراهيّة والحبّ والخشية والتعاطف، التي كانت تطفو في المستنقع العفن للفكر. فهي ليست سوى كيفيّات لاكتشاف العالم. (...) وبهذا نكون قد تحرّرنا (...) من "الحياة الباطنيّة": وسوف نبحث عبثا (...)، كطفلٍ يُقبِّل كتفه، عن لمسات الحُنُوِّ وملاطفات حميميّتنا، ما دام كلّ شيء في نهاية المطاف يوجد خارجنا، كلّ شيء، بما في ذلك نحن أنفسنا: إنّنا نوجد في الخارج وفي العالم وبين الآخرين. إنّنا لا نكتشف ذواتنا بضرب من عزلة لست أعلمها، وإنّما نكتشفها في الطّريق وفي المدينة ووسط الزّحام، شيئًا بين الأشياء وإنسانًا بين النّاس.

جون بول سارتر
- مواقف ا -

حلّل هذا النص في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التّالية:

- **ما هي شروط تحقّق الوعي بالذات حسب الكاتب؟**
- **-أيّ دلالة للقصدية حسب سياق النص؟**
- **-كيف تفهم القول: " إنّ كره الغير هو أيضا ضرب من الانبثاق صوبه"؟**
- **-هل ترى وجاهة في القول "إنّ كلّ شيء يوجد خارجنا"؟**

العمل التحضيري	تنبيهات منهجيّة
لحظة الرصد ## مساءلة سياق النص: - ورد النص في شكل مقاربة نقديّة للموقف الميتافيزيقي من الإثنية - يبحث النص في العلاقة بين بين الذات والعالم والآخرين، وفي الطابع التخارجي للوعي. - يدفع النص المترشّح نحو بناء موقف فينومينولوجي من مسألة الإنيّة والغيريّة - تضمّن النص طرفين: - *الطرف الأوّل(المستبعدة)، الإقرار بتعالي الإنيّة وانغلاقها عن كلّ أشكال الغيريّة. - الطرف الثاني(الأطروحة): الإقرار بانبثاق الإنيّة وقصديّة الوعي وطابعه التخارجي.. ***الموقف القائل بالتعالي له مبرّراته وأسسه، علينا باستحضارها لنقدها وتجاوزها.	- تحديد سياق النص يوجّهنا إلى تمثّل أطروحة صاحب النصّ وفهم المطلوب فهما سليما وإلى كيفيّة التدرّج في المعالجة تحليلا ونقدا. -- تطلب مضامين النصّ ومفاهيمه تجاوز بداهة القول بالتعالي، ويدفع نحو بلورة الحجج التّي تمكنّك من التشكيك فيما يبدو بديهيا. في علاقة بالوعي والعالم والآخر. - التمشّي المنهجي والاستدلال الحجاجي في ثنايا تحليل النص هو الذّي يسمح بالتدرّج من الموقف المستبعد إلى أطروحة سارتر صاحب النصّ.
## إعادة تفكيك مضامين النص وتمفصلاته: **التمفصل الأول: نقد فلسفة التعالي/ الميتافيزيقا** - فلسفة التّعالي إنّ سعي الوعي إلى استعادة ذاته وإلى التّطابق في الأخير مع ذاته، في دفء الحميميّة وبنوافذ مُغلقة، إنّما هو إعدام للوعي ذاته... إنّنا لا نكتشف ذواتنا بضرب من عزلة لست أعلمها، **التمفصل الثاني: فلسفة التخارج والانبثاق/ الفينومينولوجيا** - أن نوجد- في- العالم، أن ننبثق في العالم - "الوجود- : الحركة. - القصديّة: الوعي ننبثِقُ، فجأة، وعيا- في- العالم.. وهذه الضّرورة التي تُلزم الوعي بأن يُوجد بما هو وعيٌ بشيءٍ ما غير ذاته، هي ما يُسمَّى "قصدِيّة.(...)" ، وهذا التجاوز الذي يقوم به الوعي لذاته بذاته، والذي نسمّيه "قصديّة"، يتجلّى في الخشية والكره والحبّ. - الوجود -مع الغير: إنّ كره الغير هو أيضا ضرب من الانبثاق صوبه، فهي ليست سوى كيفيّات لاكتشاف العالم. (...) - تحرّرنا (...) من "الحياة الباطنيّة": وسوف نبحث عبثا (...)، - كلّ شيء يوجد خارجنا، كلّ شيء، بما في ذلك نحن أنفسنا: إنّنا نوجد في الخارج وفي العالم وبين الآخرين. - نكتشف ذواتنا في الطّريق وفي المدينة ووسط الزّحام، شيئًا بين الأشياء وإنسانًا بين النّاس.	- من بين شروط رصد معاني النص الانتباه إلى السياقات التّي تتنزّل فيها. من المجال الميتافيزيقي إلى المجال الفينومينولوجي. - من المهمّ رصد مفاهيم النص ودلالاتها، ولكن الأهّم ربط هذا الرصد بمطلوب الأسئلة المصاحبة للنصّ، - من المفيد تحديد دلالة الوجود والتميز بين الوعي الاستبطاني والوعي القصدي، ولكن الأهمّ التفكير في دلالة الذات وحقيقة الإنيّة.

التخطيط / التمشّيات	تنبيهات وتوصيات
1) المقدمة: التمهيد: **يمكن الانطلاق من الإشارة إلى:** - إمكانية أولى: أصالة سؤال الفلسفة عن محدّدات الإنيّة وعلاقاتها الغيريّة ... - إمكانية ثانية: ما يدفع فكر اليوم إلى مراجعة مقولة الوعي وكيفيّات تحققّه ... - إمكانية3: التوتّر القائم بين نزعة الأنانة والتمركز على الذات، وبين مطلب الانفتاح على الآخر باعتباره من مقتضيات تحقّق الإنيّة. الإشكالية: وذلك بالتّساؤل: إمكانية1 : كيف تتحدّد إنّيّة الأنا : هل الأنا ذات ملتفتة إلى أعماقها الباطنيّة فلا تتعرّف إلى ذاتها إلّا من خلال تجربة الانطواء أم أنّها وجود– في- العالم يتحدّد بما هو تجربة انفتاح على الغير؟ و أيّ قيمة للاعتراف بالغيريّة في تحقّق الإنيّة؟ إمكانية2: على أيّ معنى نفهم الوجود- في- العالم ؟ هل على معنى الوعي المنغلق على ذاته أم على معنى الانبثاق نحو الغير؟ و هل يحقّ لنا التسليم بأن تحقق الإنيّة رهين الصلة بالخارج؟	- يمكن التمهيد للنص بصيغ مختلفة. - **تتنوع أشكال صياغة المشكل** و لكنها لا تتقوم الا بتوفير احراج يدفع نحو التفكير في معنى الوجود في العالم وشروط تحقق الوعي
2) الجوهر التحليل : يحلّل المترشّح أطروحة النص التّي تعتبر أنّ الأنا بما هي وجود- في- العالم لا تتحقّق بالانطواء على الذّات و إنّما ضمن تجربة الانفتاح على العالم والآخر ، وفق التّمشّي الحجاجي التّالي : اللحظة الأولى: في الاعتراض على القول بأن الوعي يتحقق بالإنغلاق على الذات: 1) أسس القول بالذات المنغلقة: وذلك ببيان أنّ: - الإقرار بكيان أنطولوجي قائم بذاته هو "الأنا"، لا يتعلّق وجوده بما سواه. - حقيقة الأنا لا توجد في الخارج وإنّما في أعماق الذّات. - حقيقة الأنا يتمّ النّفاذ إليها مباشرة و بلا وسائط: شفافيّة الذّات إزاء ذاتها. - إدراك الذّات يتمّ من خلال تجربة الانطواء بما هي انفتاح حميمي على الذّات. - إدراك حقيقة الذّات يقتضي الانقطاع إلى الذّات انقطاعا عن العالم و الغير ... يستخلص المترشّح أنّه: - بإمكان الذّات إدراك اليقين الأنطولوجي: التّطابق مع ذاتها. - أو اعتبار الأنا مركز العالم . 2) مبرّرات الاعتراض على القول بانغلاق الذات على ذاتها: - الوعي لا باطن له ، الحياة الدّاخليّة وهم ميتافيزيقي، كلّ شيء في الخارج ... - الوعي عندما ينغلق على ذاته ينتهي إلى إعدام ذاته وإفقار تجربته الوجوديّة. - اختزال كلّ أفعال الوعي في المعرفة: خسران ثراء تجارب الوعي و تنوّعها... - اختزال الوجود في المعرفة أو محض التّمثّل: الوجود هو ما أتمثّله من الوجود. - الأنا-وحديّة انكفاء طفولي على الذّات: البحث عن فضاء حميمي داخل الذات احتماء ممّا هو خارج الذّات. يمكن أن نستخلص: - تهافت الاعتقاد في إمكانيّة انغلاق الذات على ذاتها. - أو أنّ الذات المنغلقة لا تعبّر عن حقيقة وجود بل عن وهم فلاسفة. 1) في دلالة القصديّة - تحمل القصديّة على معنى:	- منطلق مركزي للتحليل. - امكانية الانطلاق من دحض الاطروحة المستبعدة. (الدلالة الميتافيزيقيّة للإنيّة) - الاعتماد على الصيغ الاسلوبية لرصد الحجاج وتجنب التحليل الانتقائي.

- أنّ الوعي ليس وعيا بذاته كوعي و إنّما هو وعي بشيء ما ... - كلّ تجاوز يقوم به الوعي لذاته صوب الآخر و صوب أشياء العالم . - مجمل أفعال الوعي: التّمثّل، التّذكّر، التّخيّل، الحبّ، الكره، الخشية، التّعاطف... - توجه الوعي صوب موضوعات تجربته، توجّها يمنحه موضوعا و يهب الموضوع معنى... 2) حقيقة الأنا بما هي وجود-في-العالم: وذلك ببيان أنّ: - الأنا وجود-في-العالم على معنى الحركة ونفي التّجوهر والانكفاء على الذّات والاكتفاء بها. - الأنا ذات متجسّدة، إذ الجسد هو من يكون في العالم ويدركه... - الأنا موجود كوعي على معنى أنّه تجربة انبثاق في العالم كوعي، توجّه خارج الذّات صوب الآخر و العالم ... - لا وجود للذّات قبل العالم و لا معنى للعالم قبل الذّات. - الوعي يعبّر عن انخراط في العالم ومنظوريّة خاصة. - الأنا وجود قصديّ في العالم مع الغير من خلال تجارب الوعي: المحبّة، الكره، التّذكّر، التّعاطف .... - الذّات لا باطن لها ولا تكتشف من خلال الاستبطان وإنّما هي توجد خارج ذاتها وتتعرّف إلى ذاتها من خلال البينذاتيّة ... يستخلص المترشّح أنّ: -التعرّف على الذات يستوجب انتزاع الأنا من حميميتها والتوجّه صوب العالم... - الإنيّة توجد في صميم الغيريّة حيث العالم والأشياء والآخرين	الحرص على كشف ما يسلم به الكاتب ضمنيا.
النقاش: **المكاسب:** - تجاوز الموقف الميتافيزيقي القائل بجوهريّة الأنا. - التّأكيد على ثراء التّجربة الوجوديّة للأنا بتجاوز العلاقة المعرفية بالعالم إلى علاقة قصديّة. - تثمين قيمة التّواصل والانفتاح على الآخر والعالم في تجاوز العزلة والانغلاق والاستعلاء... - تجاوز الثّنائيّة التّقليديّة للأنا والعالم في اتّجاه التّأكيد على التّرابط بينهما. - إضفاء تاريخيّة على الوجود الإنساني تقطع مع التّفسيرات الميتافيزيقيّة المفارقة واللاّهوتيّة.. - التّأكيد على مسألتي المعنى والقيمة في الوجود الإنساني لتجاوز الاختزال الوضعي والعلموي في دراسة الإنسان....	- الانتباه الى موقف الكاتب الذي ينتقد المقاربة الميتافيزيقيّة للإنيّة لإعادة تشكيل الإنيّة وفق مقاربة فينومينولوجيّة تضمن انفتاح الإنيّة على العالم والآخرين.
الحدود: - الانفتاح على الآخر ليس بالضّرورة تواصلا معه: الكره مثلا تشريع للعنف والعداء... - الآخر ليس ذاتا أو موضوعا بل هو بنية الإدراك. - العلاقة بالآخر لا تكون تواصليّة إلّا إذا بنيت عل أساس ايتيقي لأن الأساس الأنطولوجي مهما كان تصوّرنا له يستبطن الصّراع والإقصاء ... - الوجود مع الغير يتنزّل في سياقات سياسيّة واقتصاديّة مختلفة تحدّد مقتضيات العزلة والانكفاء على الذّات و مقتضيات التّواصل و مقتضيات الصّراع ...	- الحدود هي اللحظة التي نحاور فيها الاطروحة ونتخذ مسافة نقدية من ضمنياتها وتبعاتها. - من جهة اللقاء بالآخر الذي ليس بالضرورة مثمرا للإنيّة ومن جهة دلالة الآخر الذي ليس

- الوجود في العالم يتطلّب اليوم مدوّنة ايكولوجيّة تحدّ من إفراط الأنا في تسخير الوجود والكائنات لمصلحته ضمن نزعة إنسانويّة مغالية ... - الآخر ليس بالضرورة أن يكون وجوده مثريا للأنا بل يمكن أن يكون تهديدا لوجودي... - ضرورة مراجعة اعتبار الإنسان وعيا سيّدا في ضوء ما كشف عنه التّحليل النّفسي من حضور للاّوعي.. - ضرورة مراجعة اعتبار أنّ كلّ شيء يوجد في الخارج على أساس التمييز بين غيريّة خارجيّة (توجد في الخارج) وغيريّة داخليّة (توجد في الأعماق).	بالضرورة موضوعا أو ذاتا بل هو بنية الإدراك **الانتباه للعناصر التشجيعيّة في تحليل النص:** -توفّر ثقافة فلسفيّة متينة وتوظيف وجيه للمرجعيّات)سارتر...ديكارت...مارلوبونتي...هوسرل...فرويد..هيدجير ....ريكور...دولوز... -اشتغال دقيق على المفاهيم حسب سياق النّصّ : الوجود، الوعي، القصديّة، العالم، الغير ... -التّفطّن إلى المسلّمة الضّمنيّة المتعلّقة باعتبار الإنسان ذاتا ومركزا للوجود والتّساؤل عن تبعات هذا المنزع الإنسانوي ... -التفطّن إلى رهان النص بما هو رهان يقوم على أساس التّعايش الحكيم أو حكمة العيش معا . -الانتباه إلى راهنيّة النّص ضمن سياق معاصر تفكّكت فيه صلة الأنا بالآخر وغلب عليها منطق الاستعلاء ...